[235] بولاءه والكون معه. ثم أبان تعالى بأن ولاءه والاقتداء به والكون معه على حد وجوب ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ولم يفرق ا تعالى بينهما في وجوب الامر بالاقتداء. وذلك مضافا لقوله تعالى: (إنما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) (1). وفي ذلك أدل دليل على وجوب اتباعه بعد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم من حيث وجب له من فرض الطاعة ما وجب تعالى ولرسوله صلى ا عليه وآله " ان في هذا لبلاغا لقوم يعقلون ". ومن ذلك ايضا قوله تعالى: (واركعوا مع الراكعين) وانها خاصة بالنبي صلى ا عليه وآله وسلم وبعلي عليه السلام، وانه لم يصل معه احد قبله. فدل ذلك على وجوب الامر باتباعهما على السواء، وفي ذلك من وجوب الاقتداء به والاتباع له بعد رسول ا صلى ا عليه وآله على قضية واحدة، مضافا لما تقدم من القول في الاية التي قبلها. وفي هذا كفاية لمن أراد النجاة من النار. علوت عن المدايح حيث كانت * اذا كان القديم عليك يثني وإن عنت الخلايق مدح شخص * فخالقك الذي يعني ويكني

_____ 1 - سورة المائدة: 5 / 55. (*)

_____